متخصصون يحذرون من (الاطمئنان السلبي) قبل مواجهة سنغافورة

منتخبنا يسعى لتكرار فوزه على سنغافورة في جولة الدوحة

□ كتب/ يوسف فعل

يلتقي عصر الاربعاء منتخبنا الوطني لكرة القدم مع نظيره السنغافوري بملعب حمد الكبير في العاصمة القطرية الدوحة ضمن الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة الى الدور الحاسم لمونديال البرازيل ٢٠١٢ ، وحسب المعطيات الفنية بين المنتخبين في مشوار التصفيات فان الترشيحات تصب لمصلحة منتخبنا بتحقيق الفوز بوافرٍ من الاهداف لتصدر المجموعة تاركاً المركز الثاني للمنتخب الاردني الذي يلعب في الوقت ذاته امام المنتخب الصيني، ويدخل اسود الرافدين المباراة بطموحات كبيرة وهم يدركون جيداً ان نتيجتها لن تؤثر على مسألة صعودهم الى الدور الحاسم المؤهل لمونديال البرازيل ما يجعلهم مطالبين بتقديم العرض الفني الرائع الذي يتناسب مع سمعة كرتنا في المحافل الدولية.

(المدى) استطلعت آراء عدد من اهل الكرة للتعرف على حظوظ منتخبنا الوطني في التغلب على منافسه السنغافوري وتسلق قمة المجموعة ، وامكانية مشاركة اللاعبين الشباب في المباراة بمنحهم الفرصة المناسبة لغرض تجربيهم ومعرفة أحقيتهم بتمثيل المنتخب الوطني في الادوار النهائية لمونديال البرازيل .

الأقرب الى الفوز

اول المتحدثين المحاضر الآسيوي الدكتور قاسم لزام قال : ان منتخبنا الوطني الأقرب للفوز والأكثر جاهزية من الناحيتين الفنية والخططية للفوز على سنغافورة لامتلاكه نخبة رائعة من افضل لاعبي القارة الآسيوية يقودهم مدرب محترف هو البرازيلي زيكو الذي يمتلك خبرة تدريبية واسعة ويجيد إدارة أدواته بصورة مميزة برغم قلة فترة عمله التدريبي مع اللاعبين ، مشيراً الى أن ابتعاد زيكو عن التواجد اليومي مع المنتخب قد يؤثرعملياً على هضم اللاعبين للاسلوب الخططي المراد تطبيقه في المباراة ، وما يسهم بفرض منتخبنا ايقاعه على المنتخب السنغافوري انه سيدخل المباراة بروحية الانتصار والسعي الى احراز المزيد من الاهداف في مسعى من ملاكه التدريبي بزيادة غلة الاهداف لاعتلاء قمة المجموعة .

واضاف : ان اطمئنان لاعبينا الى عدم تأثير نتيجة المباراة على مسألة تأهلهم الى الادوار النهائية يجعلهم يؤدون المباراة بأريحية بعيداً عن تعرضهم الى الضغوط النفسية التي ترافق المباريات الدولية المصيرية او الحاسمة ، وتدفع اللاعبين الى تقديم المستويات الفنية المميزة التي تعيد ألق كرتنا في المحافل الدولية وتزيد من حظوظه بالمنافسة على الوصول الى مونديال البرازيل شريطة ألا ينعكس هذا الاسترخاء او الاطمئنان (السلبي) على واجبات اللاعبين وندفع ثمنه بنتيجة غير منطقية موضحاً ان املاك التدريبي للمنتخب باستطاعته تجريب عدد من اللاعبين الشباب لتطوير قدراتهم الفنية واكتسابهم خبرة المباريات الدولية والتعرف على أساليب اللعب المختلفة ليكونوا في قمة الجاهزية الفنية والبدنية لتعويض غياب لاعبي المنتخب النجوم في حالتي الاصابة او الحرمان ، ومنتخبنا الافضل فنيا وبدنيا وخططيا من نظيره السنغافوري الذي يسعى جاهداً الى ترك بصمة فنية في التصفيات المونديالية من خلال إحراج ابطال آسيا لعام ٢٠٠٧ .

براعة الشباب

اوضح مدرب فريق المصافي عبد الكريم جاسم (جومبي) : ان على الملاك التدريبي لمنتخبنا بقيادة زيكو منح الفرصة الكاملة للاعبين الجدد الذين تمت دعوتهم للمنتخب من خلال المشاركة في المباراة التي لا تؤثر نتيجتها على مسألة تأهل المنتخب الى الدور الحاسم من التصفيات ، ومشاركة اللاعبين الشباب لا تقلل حظوظ منتخبنا بانتزاع الفوز من منافسه السنغافوري لوجود نخبة طيبة منهم يمتلكون المهارات الفردية العالية والرغبة الجامحة لتأكيد جدارتهم في ارتداء الفانيلة الدولية ، ومنحهم الفرصة تُحسب للمدرب زيكو وتمنح منتخبنا قوة اضافية للمشوار المقبل من التصفيات .

واشار جومبي الى ان منتخبنا يُعد الأفضل من منافسه من النواحي الفنية والتنظيمية والتكتيكية الذي لا يمتلك المؤهلات التي تقف حجر عثرة امام منتخبنا من تحقيق الفوز حيث ان اوراقه التكتيكة مكشوفة ولا توجد لديه اسرار خفية عن الملاك التدريبي لمنتخبنا الذي سبق له الفوز على المنتخب السنغافوري بهدفين من دون مقابل بملعبه في الجولة الثانية من التصفيات ، موضحاً ان المنافس يعتمد في أغلب مبارياته بالتصفيات على الاسلوب الدفاعي من خلال إغلاق المناطق الخلفية والاعتماد على الهجوم المرتد السريع لكنه يعاني من عدم التمركز الصحيح للمدافعين والبطء في الانتقال من الدفاع الى الهجوم لكبر عمر اغلب لاعبيه ، ووفق تلك المعطيات الخططية فان منتخبنا سيقول كلمته في المباراة ويحقق الفوز لتكون رسالة لبقية المنتخبات المتأهلة الى الدور الحاسم بأن اسود الرافدين جاهزون للمنافسة بقوة لخطف إحدى بطاقات التأهل الى مونديال البرازيل.

النضج الكروي

وبخصوص ابرز نقاط القوة لدى منتخبنا الوطني قال مدرب حراس مرمى منتخب الشباب جليل زيدان : ان منتخبنا يضم العناصر الفنية المؤثرة التي تمتلك المهارات الفردية العالية والقدرة البدنية الجيدة والنضج الكروي والانسجام والتفاهم بين اللاعبين ولديهم القدرة للتغلب على اقوى المنافسين وبفضل تلك الافضلية التكتيكية فان المنتخب السنغافوري سيواجه اوقاتاً عصيبة في المباراة تدفعه الى اللعب بطريقة التكتل الدفاعي والاعتماد على الهجوم الخاطف لمعرفته بقوة لاعبينا وقدراتهم على احداث الفارق.

وبشأن تأثير نتيجة المباراة على مسيرة المنتخب في الادوار النهائية المؤهلة لمونديال ٢٠١٤ قال : ان نتيجة المباراة تصب لمصلحة منتخبنا لأنه الأكثر جاهزية لتحقيق الانتصار، والفوز بعدد وافر من الاهداف ما يحفز اللاعبين على تقديم الأفضل في الادوار النهائية للتصفيات لان المنتخب السنغافوري في المركز الرابع في المجموعة ويلعب امام منتخبنا للحفاظ على ماء الوجه والسعي الى تحقيق نتيجة ايجابية تترك اصداءً طيبة بعد النتائج السلبية في التصفيات المونديالية ، وجميع الامور الفنية تصب في مصلحة منتخبنا لانتزاع الفوز لان المباراة تقام في ملعبه الافتراضي في قطر ما يجعله يستفيد من عامل الجمهور الذي يحفز اللاعبين لتقديم اقصى ما لديهم في المباراة ، ونطمح الى ان تكون نتيجة المباراة نقطة الانطلاق لتحقيق حلم الملايين بالوصول الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

بصمة الحقيقة

▪ طه كمر

تشاؤم مشروع

الشارع الرياضي يترقب بشغف وعيونه ترنو صوب العاصمة القطرية الدوحة وتنتظر بفارغ الصبر ساعة المنازلة المرتقبة التي ستعلن بدء مباراة أسود الرافدين مع منتخب سنغافورة في الجولة الأخيرة من الدور الثالث المؤهل الى الدور الأخير من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ .

الكل يعرف جيداً كيف أصبح منتخبنا الوطني في عداد المتأهلين الى الدور الأخير من التصفيات كون مباراة يوم غد تعد تحصيل حاصل على اساس ان منتخبنا الوطني ومنتخب الاردن تأهلا بوقت سابق إلا اننا نطمح لأن يكون منتخبنا أولاً في ترتيب منتخبات المجموعة الاولى على حساب منتخب الاردن متصدر المجموعة بفارق الاهداف عن منتخبنا لحسابات دقيقة قد تعود بالفائدة على منتخبنا في المستقبل القريب أو في الدور الأخير والحاسم من التصفيات.

بالأمس القريب كنا على دراية تامة بمستوى الاسود ويحدونا الأمل بتقديم الأفضل من خلال ما شاهدناه بأم أعيننا من مستوى عال قدمه اسود الرافدين خصوصا في مواجهته لمنتخب الأردن الذيً اكتسحه بثلاثية جميلة تكفل بها نشأت وكرار عندما قدموا فاصلا ممتعا من فصول كرة القدم وردوا الدين للأردنيين في عقر دارهم ليكمموا الأفواه ويسكتوا من تفنن بتقديم الانتقادات لمناسبة أو من دونها لهؤلاء الرجال الذين أفرحوا الشعب العراقي من شماله الى جنوبه لاعتبارات عدة أولها ضمان التأهل وثانيها رد الاعتبار من المنتخب الاردني الذي هزم منتخبنا على أرضنا ، لذلك جاء هذا الفوز ليثلج الصدور ويضع النقاط على الحروف ويُعيد الامور الى نصابها بعد أن تعالت الأصوات منددة بتواضع مستوى لاعبينا مطالبة بابعادهم لكن الاسود أبوا إلا ان يقولوا كلمتهم الفصل ويؤكدوا للجميع ان مازال العطاء والعزيمة والاصرار والعنفوان متقد ولا شيء أسمى من تمثيل العراق لينتخي هؤلاء الرجال ويسطروا أروع البطولات ويصلوا بالنهاية الى برّ الأمان .

لكن هناك أكثر من علامة استفهام وضعها المراقبون على تحضير الأسود الذي لا يتلاءم مع حجم المهمة بغض النظر عن مستوى الحدث وكما أسلفنا اننا ضمنا التأهل بكل الأحوال لكن في لغة المستديرة الفوز يعني شيئا والخسارة تعني شيئا آخر، وهناك مثل شعبي سائد مفاده ان (الحجارة إلما تعجبك تفشخك) لذلك أرى ان استعداد الاسود بُني على الاستهانة بخصمنا السنغافوري الذي تعد النتيجة أمامه لا تؤثر على مصير منتخبنا الوطني ما حدا بالمسؤولين الى أن يسلموا أمرهم للبرازيلي زيكو الذي أصبح تواجده في بغداد حلما راود الكثير من محبي كرة القدم حاله كحال العديد من المعجزات التي ينتظرها المواطن العراقي كالكهرباء والماء والبنزين وزيادة الرواتب والتعيينات الخ ..من الامور التي عجز العراقيون عن التفكير بها ، لذلك أرى اننا وجميع المتابعين لسنا على بينة كما كنا بالأمس على حال منتخبنا كوننا أصبحنا لا نعرف مستويات العديد من لاعبينا بفضل تواجدهم في الدوريات التي لا نشاهدها فضلاً عن عدم تجمعهم منذ فترة ليست بالقصيرة ، وإن آخر بروفة لهم كانت أمام منتخب لبنان التي افتقرت الى ثلثي المنتخب على أساس انها تجربة جديدة للبرازيلي كي يرى اللاعبون الجدد الذين لم يستفد منهم سوى اختياره لاعبا واحدا وهو وليد بحر .

أتمنى أن أكون مخطئاً وألا يأخذ التشاؤم مأخذاً مني وممن يفكر بما أفكر به كي يعاود الاسود حضورهم مجددا ويكشروا عن أنيابهم ليمحوا كل علامات الاستفهام والهواجس التي سيطرت على مخيلتنا ليضعونا بالصورة الحقيقية التي تُعيد الى الأذهان ما فعلوه عام ٢٠٠٧ .

استهداف منزل المدرب الصربي ستويكوفيتش

□ بلغراد / وكالات

المدرب دراغان ستويكوفيتش

قالت الشرطة الصربية إن عصابة مجهولة قامت بإلقاء قنبلة يدوية على منزل المدرب الصربي دراغان ستويكوفيتش (٤٦ عاماً) في جنوب بلدة نيس الصربية لتنفجر في الحديقة المجاورة لمنزله .

ويتواجد حالياً المدرب دراغان في مدينة ناجويا اليابانية حيث يدرب وصيف الموسم الماضي من الدوري الياباني الممتاز فريق ناجويا جرامبوس إلا أن حادثة إلقاء القنبلة اليدوية في منزله بصربيا جعلت المتحدثة الرسمية لشرطة بلدة نيس الصربية ليديا بافلوفيتش تأكد بالقول : تفيد التقارير بأن الحادثة حدثت بعد ظهر أمس ليتم فتح التحقيق على الفور ، الإنفجار خلق حفرة في الحديقة ونحن في صدد البحث عن التفاصيل.

وقد ذكرت الشرطة الصربية بأن والدة المدرب دراغان وهي السيدة ديسانكا كانت تتواجد في المنزل ولكن من حسن حظها لم تصب بأي أذى بحسب ما أوضحت الشرطة الصربية.

وعبّر احد المواقع الرسمية نفي مدرب فريق ناجويا الياباني دراغان بأن يكون مستهدفا في هذه الحادثة، حيث قال : لا يمكن قول أي شيء في الوقت الحالي لأنني مقتنع بأنني لست مستهدفا في هذا الإعتداء" . وأضاف المدرب دراغان : سأتيح المجال للشرطة بالقيام بعملهم ، ولديّ ثقة تامة بأنهم سيتعرفون على صاحب هذا الهجوم الى جانب معرفة الدوافع لهذا الفعل " .

الحارس الأسطورة دينو زوف يحتفل بعامه السبعين

□ روما/ وكالات

يحتفل أسطورة حراسة المرمى، الإيطالي دينو زوف، ببلوغ عامه السبعين اليوم الثلاثاء مع عدم وجود أية نية لإعادة الانضمام إلى عالم قضى فيه أغلب حياته.

وعاش دينو زوف الحارس والمدرب السابق، آخر تجاربه الكروية على مقاعد البدلاء في عام ٢٠٠٥ عبر توليه تدريب نادي فيورنتينا الإيطالي في منتصف الموسم، ونجح في إنقاذه من شبح الهبوط، ولكن منذ ذلك الحين التزم المدرب القدير بأبرز صفاته الشخصية، المتمثلة في عدم الظهور الإعلامي، وعلى مضض عاود الظهور مؤخراً، حيث يعتزم المشجعون الاحتفال بعيد ميلاد واحد من أبطالهم الأكثر تبجيلا.

ولم يفز أي لاعب آخر في إيطاليا بلقب كأس الأمم الأوروبية، ثم فاز بلقب كأس العالم وهو في الأربعين من عمره، وربما لن ينجح أي لاعب آخر في تحقيق ما أنجزه زوف.

وقال زوف في تصريحات صحفية عندما نجح جيانلويجي بوفون حارس يوفنتوس في معادلة رقمه الشخصي المتمثل في المشاركة مع المنتخب الإيطالي في ١١٢ مباراة دولية "ليس لديّ أية مشاريع، لأنني في مرحلة سنية معينة".

نابولي يهزم إلانتر ويقترب من فرق المقدمة

□ روما/ وكالات

دخل فريق نابولي في إطار المنافسة مع فرق المقدمة بالدوري الإيطالي لكرة القدم بعدما تغلب على إنتر ميلان بهدف دون رد في المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة، وارتفع رصيد نابولي إلى ٤٠ نقطة في المركز الخامس بفارق ١١ نقطة خلف ميلان المتصدر بينما تجمد رصيد إنتر ميلان عند ٣٦ نقطة في المركز السابع، ويدين نابولي بفضل كبير في الفوز للاعبه ازيكيل لافيتزي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٨ قبل أن يُطرد زميله سلفاتوري اورونيكا في الدقيقة ٧٨ .

وتغلب لاتسيو على فيورنتينا بهدف وحيد سجله ميروسلاف كلوزه في الدقيقة ٣٦ ليرتفع رصيد لاتسيو إلى ٤٥ نقطة في المركز الرابع ويتجمد رصيد فيورنتينا عند ٢٨ نقطة في المركز الخامس عشر. وفي مباراة أخرى ، تغلب أودينيزي على مضيفه بولونيا ١/٣ ليرفع الأول رصيده إلى ٤٥ نقطة في المركز الثالث ويتجمد رصيد بولونيا عند ٢٨ نقطة في المركز السادس عشر.

وتلقى روما هزيمة مهينة على ملعب أتالانتا وخسر أمامه ٤/١ . وتقدم جويدو ماريليغو بهدف لاتالانتا في الدقيقة العاشرة ثم أضاف جيرمان دينيس الهدف الثاني لأصحاب الارض في الدقيقة ١٩، وردّ فابيو بوريني بهدف لروما في الدقيقة ٣٦، ليخرج اتالانتا متقدما في الشوط الأول بهدفين لهدف، وبعد مرور دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني أضاف جيرمان دينيس الهدف الثاني له والثالث لأتالانتا، وتعرضت آمال روما في العودة إلى أجواء المباراة لصدمة مدوية في الدقيقة ٥٤ عندما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه بابلو اوسفالدو، حيث استغل اتالانتا النقص العددي في صفوف روما وأحرز دينيس الهدف الثالث له والرابع للفريق، وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق تعرض ماركو كاسيتي لاعب روما للطرد هو الأخر، وتجمد رصيد روما عند ٣٨ نقطة في المركز السادس بينما رفع اتالانتا رصيده إلى ٣١ نقطة في المركز الحادي عشر. وتعرض باليرمو هو الأخر لهزيمة مخزية على ملعب سيينا ٤/١

نابولي يواصل مسيرته الجيدة

ليفركوزن يبيع قميص ميسي بمبلغ ١١ ألف يورو

□ برلين / وكالات

باع نادي باير ليفركوزن الألماني قميص الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة في مزاد علني بمبلغ ١١ ألف يورو ستذهب للجمعيات الخيرية، وذلك بعد تشاجر اثنين من لاعبيه على نيله عقب انتهاء مباراة الفريقين بذهاب دور الـ١٦ في بطولة دوري أبطال أوروبا منتصف هذا الشهر.

وكان رودي فولر المدير الرياضي لفريق باير ليفركوزن قد أجبر اللاعبين مانويل فريدريش وزميله ميشيل كادليتش اللذين تشاجرا على نيل قميص ميسي على اجراء هذا المزاد. ويُمثل قرار فولر نوعاً من العقاب لكلا اللاعبين اللذين دخلا في مشادة بغرفة ملابس الفريق عقب الخسارة أمام برشلونة بسبب إصرار كل منهما على الحصول على قميص ميسي أفضل لاعب في العالم خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وأثارت الواقعة ردود افعال غاضبة داخل الوسط الرياضي الألماني لا سيما بعد خسارة ليفركوزن على ملعبه من الضيف الكتالوني بثلاثة اهداف مقابل واحد وكان لميسي نصيب في إحراز الهدف الثالث.